

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : ولم أسمع الهزرققة بهذا المعنى لغير اللّيث والذي نعرفه في باب الضحك زهزرق ودَهْدَق زَهْزَقَة ودَهْدَقَة . وهزرقوقي بالضم للحيس : لغة في هزرقوقي لا تصحيف وقد تقدّم أنّها لغة نبطيّة . وروى شمر عن المؤرّج أنّّه قال : النبط تسمي المحبوس المَهْزَرَق الزاي قبل الراء هكذا نقله الأزهري وأذكره . وقال الصّاغاني : عندي أنّ المَهْزَرَق والمَهْزَرَق يُقالان معاً كما ورد في بيت الأعشى :

هُنَالِكَ ما أَزْجَاهُ عِزَّةٌ مُلْكِهِ ... بسابطاً حتّى مات وهو مُهْزَرَقٌ
ومَهْزَرَقٌ بالوجهين .

ومما يُستدركُ عليه : هزرق الرّجل والظّليم : إذا أسرع فهو ظليم هزرقوقي وهزراق وهزراق كما في اللسان ورواه ابن القطّاع بالفاء وقد ذكره هُناك .

ه ز ل ق .

الهزلق بالكسر : السراجُ رواه الأزهري عن ابن الأعرابي وقال غيره : هو الزّهلِقُ .

والهزلق أيضاً : التّارُ كذا في اللسان وقد أهملته الجماعة .

ه ش ن ق .

الهشّذق كجَعْفَر : ما يُسدى عليه الحائكُ نقله صاحبُ اللسان قال رؤبةُ :

" أَرْمَلٌ قُطْنًا أَوْ يُسَدِّي هَشْذَقًا وقد أهملته الجماعة .

ه ط ق .

الهطّاق مُحَرَكَةٌ أهملته الجماعة وهو : سُرعَةُ المشي وقد سبق له في ه ط أنّ الهطّاق بالفتح : سُرعَةُ المشي عن ابنِ دُرَيْدٍ وهذا مقولٌ بُوّه فيتعيّنُ حينئذٍ أنّ يكونَ بالفتح لا بالتّحريك فتأمّل ذلك .

ه غ ق .

الهيغق كصيقَل النبات الغصّ التّارُّ نقله صاحبُ اللسان وأهملته الجماعة .

ه ف ت ق .

الهِفْتَقُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ الْأَسْبُوعُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ هَفْتَهَ قَالَ رُوْبَةُ :

" كَأَنَّ لَعَابَيْنِ زَادُوا هَفْتَقًا .

" رَزَّتُهُمْ فِي لُجٍّ لَيْلٍ سَرَدَقًا وَيُقَالُ : أَقَامُوا هَفْتَقًا أَي : أُسْبوعًا .

ه ق ق .

الهِقْهَقَةُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ مِثْلُ الْحَقِّحَقَّةِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِرُوْبَةَ :

" جَدَّ وَلَا يَحْمَدُ نَهْ إِنْ يُلَاحَقًا .

" أَقَبُّ قَهْقَاهُ إِذَا مَا هَقَّهَقًا وَيُرْوَى هَقْهَاقُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

الهِقْهَقَةُ : أَنْ تَخَوَّصَ فِي الْقَوْمِ بِشَيْءٍ مِنْ عَطَاءٍ قَالَ الصَّاعَانِي : وَفِيهِ نَظَرٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ : هَكََّ جَارِيَتَهُ وَهَقَّهَا : إِذَا جَهَدَهَا بِالْجِمَاعِ وَفِي التَّهْذِيبِ : بِكَثْرَةِ الْجِمَاعِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهُقُقُ بَضَمَتَيْنِ : النَّيَّاكُونَ وَهُمْ الْكَثِيرُ وَالْجِمَاعُ . وَالْهَقْهَاقُ : الْمُنْذَكَمِشُّ فِي أُمُورِهِ مِثْلَ الْقَهْقَاهِ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ رُوْبَةَ السَّابِقُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : هَقَّ الرَّجُلُ : هَرَبَ وَاسْتَعَارَهُ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ فِي الْكِلَابِ فَقَالَ :

وَقَدْ هَقَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ مِنْهَا ... وَشَذَّ بِنَا قَتَادَةَ مَنْ يَلَايِنَا وَفَرَبُ مُهَقَّهَقُ مِثْلُ مُحَقَّقٍ .

ه ل ق .

هَلَقَ يَهْلِقُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : أَي أَسْرَعَ وَفِي

اللسان : الْهَلَقُ : السَّرْعَةُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ وَلَيْسَ بَثَبَتْ كَتَهْلَقَ .

وَالْهَلَقَى مُحَرَّرٌ كَجَمَزَى : عَدَوْهُ كَالْوَلَقَى زِنَةً وَمَعْنَى قَالَهُ الْخَارِزْمِيُّ وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

ه م ق .

الْهَمِقُ كَكَتَفٍ مِنَ الْكَلَأِ : الْهَشُّ اللَّيِّنُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ :

" بَاتَتْ تَعَشَّى الْحَمْضَ بِالْقَصِيمِ .

" لُبَايَةَ مِنْ هَمِقٍ عِشْشُومٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْهَمِقُ مِنَ الْحَمْضِ . وَقَالَ ابْنُ

عَبَّاد : الهمقُ : الكثيرُ من الذَّبتِ واليَبِّيسِ وفي كتاب أبي عمرو : .
" لُبَايَةٌ من همق هَيْشُومٍ وقال : الهمق الكثير والقَصِيمُ : مَنَابِتُ الغَصَى .
ومَشَى الهمقُ كَزِمَكَّى بكسر الميم وفَتَحَها قال الفرَّاءُ : فَتَحُها
أَفْصَحُ من كسرها : إذا مَشَى على جانبٍ مَرَّةً وعلى جانبٍ مَرَّةً أُخْرَى . وقال
كُراع : هو سَيْرٌ سَرِيعٌ وقال أبو العباس : الهمقُ : مَشِيَّةٌ فيها تَمَائِلٌ
وَأَنشَدَ :